



الخميس 20 كانون الأول 2012

الرئيسية - الأولى شؤون لبنانية - تحقيقات مخافر ومحام بزنس اقتصاد عربي ودولي رأي وفكر ثقافة وفنون رياضة الأخيرة اخبار متنوعة اخر الاخبار

RAOUCHE VIEW AT 1090

ص 8 ص 7 ص 6 ص 5 ص 4 ص 3 ص 2

وقفة تضامنية مع الشعب السوري في عكار

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

جريحان لبنانيان بنيران سورية في القاع

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

الشعار يأمل منع تحول طرابلس الى ساحة رسائل

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

"وجهة نظر وسفر" .. لرمزي النجار

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

توزيع جوائز مسابقة "رفيق الحريري ظاهرة لن تتكرر"

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

رسالة بان في اليوم العالمي للعدالة الاجتماعية: رياح التغيير

تجتاح العالم رفضاً للامساواة والفساد

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

السنيرة والأمين يؤديان صلاة الجمعة ويزوران الضريح

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

فضل الله: الحل بالحوار لا بخطابات التشنج

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

"النقدي" يزور "الجماعة" في البقاع الأوسط: لمساعدة عربية

وإسلامية للشعب السوري

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

ميقاتي يعرض ودياب الخطة الإنقاذية لوزارة التربية

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

"رابطة الثانوي" تتعهد متابعة الأموال المختلسة للأساتذة

Like 0 Send

Tweet 0

A4 PDF | FULL PDF

المستقبل - السبت 18 شباط 2012 - العدد 4259 - شؤون لبنانية - صفحة 7

"وجهة نظر وسفر" .. لرمزي النجار

سارة مطر

"وجهة نظر وسفر... الإعلام، التواصل والربيع العربي" رحلة موضوعية موثقة أراد عبرها مؤلف الكتاب رمزي ج. النجار استشراف الغد من قيم الأمس ومن مجهول اليوم، موصفاً واقع اليوم بشعار "الربيع العربي يريد من الشعب... أن يريد وأن لا يكتفي بالحراك من دون وجهة نظر وسفر".

وقائع وأرقام واستدلالات علمية وتنبؤات يحفل بها كتاب النجار، حيث يؤكد أن الإعلام وحده هو الدعامة الأساسية والأكثر حتمية لقيام هيكل الديمقراطية، وأن لبنان هو الأجدر أن يكون صحيفة وشاشة العرب ومثال سقف حرية تعبيرها.

ويفتح النجار كتابه بشعر لخليل حاوي، حيث يقول: "يعبرون الجسر مع الصبح خفافاً... أضلعي امتدت لهم جسراً وطيداً"، في محاولة للعبور "من كهوف الشرق، من مستنقع الشرق، الى الشرق الجديد".

وقال النجار في حفل توقيع كتابه الذي أقيم أمس في قاعة عصام فارس في الجامعة الأميركية في بيروت: "لأن الغموض يكتنف أرق الربيع وتآلقه، بدون أن يسلب منه قدرته على التغيير وتفتح براعم الديمقراطية الواعدة، ولأن الجمود والتحجر والركود أعداء الربيع... لذلك، الرحلة والتجوال أفضل دواء للماء الأسن، وعلى هذا الأساس أضفت الى العنوان: وجهة سفر. ولأننا سنسافر معاً الى حيث "الشعب يريد"... أو ربما... حيث لا يريد... وسنعانين ما سيكون عليه عالمنا العربي بعد عقد أو عقدين... كان هذا الكتاب".

ولفت الى أن "الإعلام وحده، هو الدعامة الأساسية والأكثر حتمية لقيام هيكل الديمقراطية... ورغم ذلك، حقوقه منكرة أو مجهولة. كما أن الإعلام هو في الأسم "السلطة الرابعة"، لكن ترتيبه في تفاعل السلطات وفي فضلها، يأتي في المرتبة الأولى، لكونه السلطة التي أنيطت بها حصراً مهمة تزويد الشعب بالمساءلة والمحاسبة"، مؤكداً أن "لبنان هو الأجدر، كما أثبت في الأمس، ويستمر حتى اليوم، أن يكون "صحيفة العرب"، و"شاشة العرب وشبكات تواصل العرب" وأثيرها وقوة محتواها وأساس مواردها البشرية ومثال سقف حرية تعبيرها".

واضاف: "لأن الشعب يريد: لذلك يعطى له ويزاد: ربيعاً عربياً... شرط أن يعرف ماذا يريد. ولأن الواقع اليوم، توصيفه أكثر دقة إذا ما أصبح الشعار: "الربيع العربي يريد من الشعب"... "ان يريد"... وان لا يكتفي "بالحراك" من دون وجهة نظر... وسفر. ولأن الإرادة تعني فعلاً لا انفعالاً... كما أن الشعب العربي عن جدارة يستحق أن يريد بعد أن ضحى ما ضحاه، وعانى ما يعاناه، وبعد أن أعطى ما أعطاه.. أوليس العدل والمنطق أن الشعب العربي يريد مقابلاً لعطائه؟".

وأمل النجار قراءة كتابه "عبر رحلة الإعلام والتواصل والربيع العربي شرط فك الأحزمة والقيود والإقلاع عن اليأس والقنوط وأن يدرك الشعب العربي ويحسن اختيار: ماذا يريد".

وقال رئيس تحرير جريدة "السفير" طلال سلمان: "أخيراً فعلها رمزي النجار، أسقط عن وجهه قناع رجل الإعلان، الذئب لا يحادا، أحد في نجاحه الحد الثقة، فنه، مكشفت عن ثقافته العاسعة وعنه كفاءته كحاضر، اعلام، نتحدثنا في

ميقاتي يطرح وغراندي عمل «الأونروا» ويلتقي وفداً ألمانياً

مجالاتنا، ويواجهنا بالسلحين معاً، بينما نكاد نكون في هذه اللحظة أقرب الى المحاربين القدماء مهنيين في مهنتنا التي أعطيناها العمر وأعطتنا الاسم والهوية والدور".

ورأى أن "المؤلف قدم لنا مكتبة في كتاب، فالفصول تسعة مع خاتمة تمتد من حرية التعبير الى مراهقة الإعلام، الى نضجه، الى ثنائيات الدكتور جيكل ومستتر هايد، الى توائم الإعلام، الى الميم والنون/ الإعلام والإعلان، الى الإعلام وكيف يعلم، الى غبار الربيع العربي والإعلام في عين العاصفة، الى رحلة الإستشراف للإعلام في الزمن الآتي 2030-2040".

وأشار سلمان الى أن "الحقيقة في بلادنا وجهة نظر والرأي آراء. أما الاستقلالية ففي موقع الأمنية، والمساءلة والمحاسبة غالباً ما يتولاها من يجب أن يُحاسبوا ويساءلوا"، لافتاً الى أن "النجار يعرض في كتابه لأنواع الرقابة المبدئية من دينية بالاسم وليس الجوهر الى سياسية بمعنى القمع وفرض الرأي الآخر". واستنكر "القلم الأخضر سمير قصير الذي كتب بدمائه أبهى الشهادات في الدعوة الى حرية الفكر والقول والحلم بالغد الأفضل".

وكانت قدمت الحفل الزميلة جيزيل خوري التي أشادت بـ"رمزي النجار المعلم والصديق وبالكتاب الذي يعد مرجعاً تاريخياً، والذي كان يجب أن يسمى "تشخيص وحلم"، أي تشخيص للحالة الإعلامية وحلم ضائع في صناعة الإعلام والإعلان في لبنان"، متسائلة: "كيف يستعيد لبنان ريادته الإعلامية في العالم العربي بعد أن باع إعلامه وإعلانه ولم يصنعهما، فأضاع مورداً اقتصادياً مهماً؟".

وأكدت أن "أبرز ما قام به رمزي هو "نحننا من فكر عنك" وهذا ما يحكي اللاوعي السياسي ويشخصه بدقة".